

# سوف تخضع لعملية تنظيف القولون



لماذا هذا المطبوع الطبي؟ :

يعتبر تنظيف القولون أفضل فحص لهذا العضو (المعي الغليظ)، فهي في نفس الوقت وسيلة تشخيصية لبعض الأمراض وكذلك علاجية في بعض الحالات ( استئصال بعض الأورام). ولنجاح عملية التنظيف يجب إتباع تعليمات الطبيب المعالج ، و لقد ارتأينا تحضير هذا المطبوع من اجل تسليمه للمريض حتى يتمكن من الإحاطة بطريقة تحضير هذا الفحص و مساعدته على تطبيق التعليمات الطبية التي ستساهم في توفير أحسن الظروف لاجتيازه .

البروفسور عبد الله السعيد الفيدي.

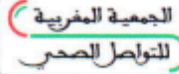
رئيس الجمعية المغربية للتنظير الهضمي.

[www.smed-maroc.com](http://www.smed-maroc.com)



# سوف تخضع لعملية تنظير القولون

تصميم و حوار : جاكلين ديكورت  
[www.chepe.fr](http://www.chepe.fr)



نشكر الجمعية المغربية للتواصل الصحي و كل من ساهم من قريب أو بعيد في ترجمة هذا العمل إلى اللغة العربية .

تم إنجاز هذه الوثيقة بشراكة مع الجمعية المغربية للتنظير الهضمي SMED.

تتقدم مطبوعات CHEPE بالشكر الجزيل لكل من :

الأستاذ عبد الله السعيد الفيدي، رئيس مصلحة أمراض الجهاز الهضمي بالمستشفى الجامعي ابن سينا، الرباط  
رئيس الجمعية المغربية للتنظير الهضمي ( SMED )

و كل أعضاء مكتب الجمعية :

- النائب الأول للرئيس : بن كيران احمد
- النائب الثاني: حليمي عبد الله
- الكاتب العام : بن عزوز مصطفى
- نائب الكاتب العام: كرامي حياة
- أمين المال: اليماني محمد اليماني
- نائب أمين المال : درناوي محمد
- مستشار : بنونة شكيب
- مستشار : شرادي محمد
- مستشار : طاهري جوطي حسن محمد

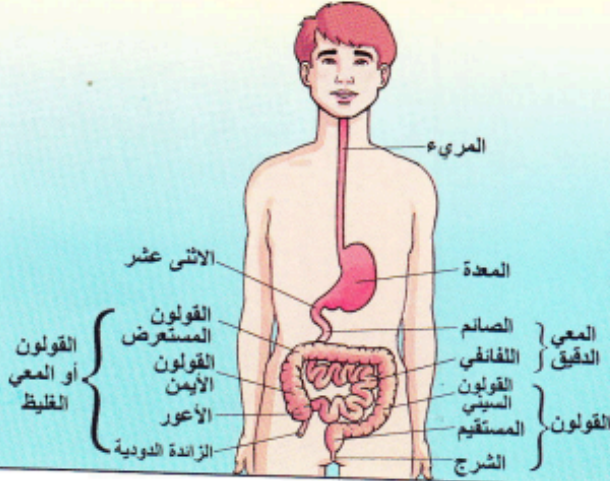
بصفتك ممرضة، سأطلب مساعدتك  
على فهم بعض الأمور: لقد تحدثت له  
الطبيب المعالج عن فحص يدعى  
"تنظير القولون" ماذا يعني هذا الأمر؟



عزيزتي خديجة، إن زوجي  
رشيد مريض... ولقد وصف  
له الطبيب بعض الفحوصات  
الواجب القيام بها ...



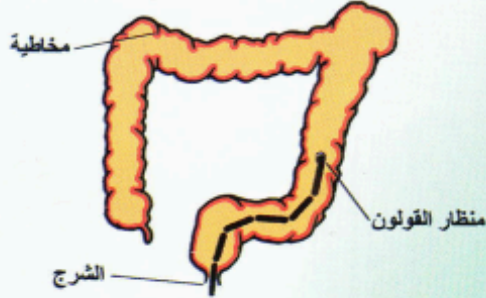
أبدأ ببعض المعلومات التشرحية عن الجهاز الهضمي،  
فهو يقسم إلى عدة أجزاء:



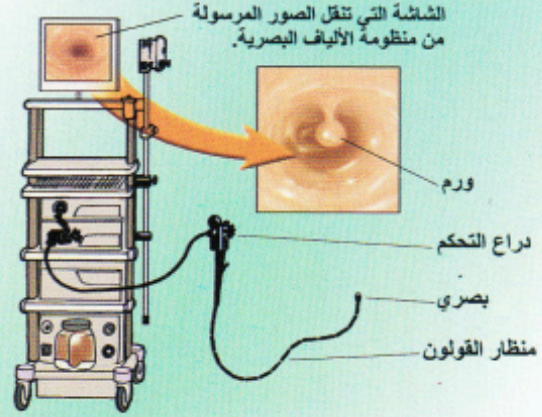
إنه فحص يمكن من المشاهدة المباشرة  
للمعي الغليظ بواسطة أداة تنظير...  
إذا أمكنك، يا وفاء، إحضار  
ورقة و قلم، سيكون  
الأمر أسهل للتشرح!



...يتم إدخال منظار القولون عبر فتحة الشرج و ببطء شديد ،  
و بصفة تدريجية يتقدم المنظار داخل القولون للبحث عن أي اختلال  
أو شذوذ ، و هو مجهز كذلك بملقط لأخذ عينات من الأنسجة المعوية  
إذا لزم الأمر ، وإزالة الزوائد اللحمية الصغيرة أو الكبيرة ،  
( مما يجنب المريض في بعض الأحيان عمليات جراحية ) .



منظار القولون هو عبارة عن آلة تنظيرية معقدة تحتوي  
على قنوات الألياف بصرية تمكن الطبيب من المشاهدة  
عبر شاشة لأدق التفاصيل أو الاختلالات في جدار القولون  
( بعض الأورام مثلا ) .



انه فحص بسيط لكنه مهم!  
و أخصائي أمراض  
الجهاز الهضمي سيشرح  
لرشد ما يجب القيام به  
لكي يكون مستعدا!



لا أبدا ، فتنظير القولون يتم تحت  
التخدير ولا يستغرق وقتا طويلا !  
صدقيني لن يشعر رشيد بأي شيء!

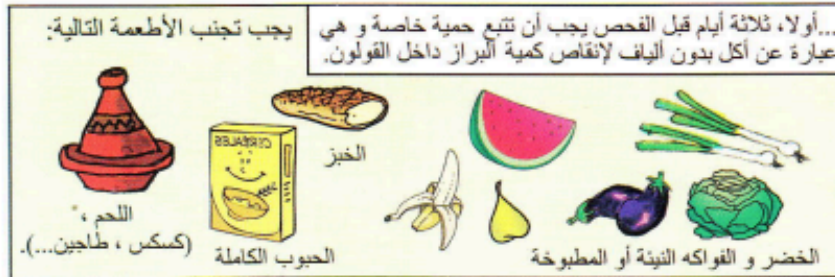


لكن يا خديجة، يبدو أن هذا الفحص شاق  
و مرهق !! و لا أظن أن زوجي رشيد  
سوف يوافق على القيام به !



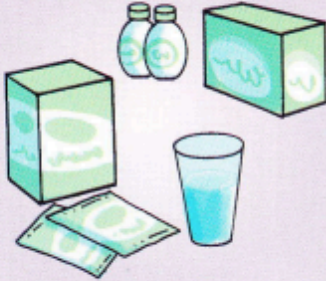








... تكون المادة الدوائية الغاسلة للقولون عبارة عن قنيدات أو أكياس يمزج قليل منها بكأس من الماء و يشرب بوتيرة محددة من طرف الطبيب و مكتوبة في ورقة إرشادات الدواء...



إنه دواء يأخذ عن طريق الفم عبر وصفة محددة بشكل دقيق. و يهدف إلى الإفراغ الكلي للقولون حتى يصبح البراز عبارة عن سائل مصفى!.

هناك عدة وصفات للقيام بذلك، والطبيب هو الذي يحدد الطريقة الملائمة. و عموما فهذه العملية تعتمد على شرب عدة لترات من الدواء المخلوط بالماء، أو بعض الأقراص...



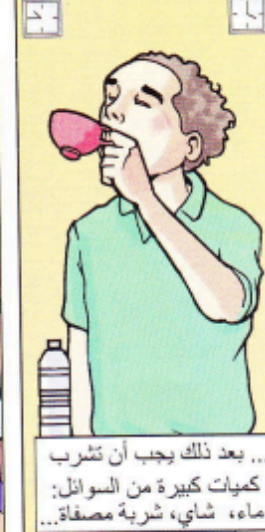
بعد ذلك، يوم قبل الفحص، يجب عليك البدء بعملية غسل القولون!



يوم إجراء عملية التنظير يجب القدوم إلى المستشفى في حالة صوم! بدون أكل أو شرب على الأقل من 4 إلى 6 ساعات قبل وقت العملية! ... أقدم لك الدكتور ليلي، أخصائية تخدير، ستتكلف بأن تشرح لك كل التفاصيل و الإجراءات.



.... بطبيعة الحال، سيكون الدخول للمرحاض بشكل متكرر و متقارب، لذا ينصح بالمكوث في البيت لتجنب الحرج!

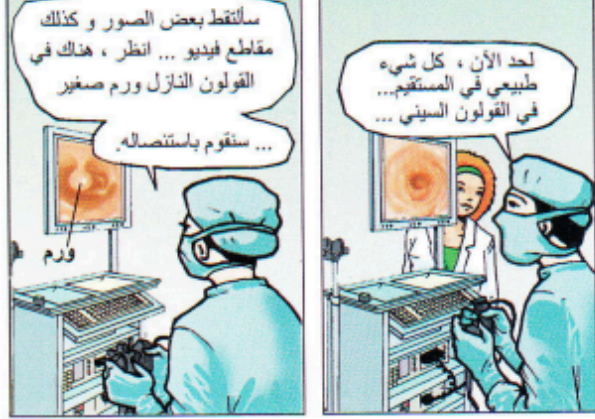


... بعد ذلك يجب أن تشرب كميات كبيرة من السوائل: ماء، شاي، شربة مصفاة...

.... بعد عودته للغرفة ، رشيد يأخذ وجبة خفيفة .



في يوم العملية ... رشيد مستعد بشكل جيد، وصل في الصباح إلى المستشفى صائما، ويمكنه المغادرة في مساء نفس اليوم بعد أن يكون أخذ قسطا من الراحة.



النهاية



[www.chepe.fr](http://www.chepe.fr)

148, bld Yves Farge - 69190 Saint-Fons  
Tél.: (33) 4 78 70 92 86 - Fax: (33) 4 78 70 92 35  
e-mail : [chepe@chepe.fr](mailto:chepe@chepe.fr)



© 2014 - CHEPE / Carole production  
Paris - France

dépôt légal : 1<sup>er</sup> trimestre 2014

Tous droits de reproduction, de traduction et d'adaptation strictement réservés pour tous pays